

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[285] ملاحظة: وقبل أن نمضي في الحديث نلفت نظر القارئ الى هذا الاهتمام الظاهر بإبراز دور اسيد بن حضير، الذي قلنا: إن السياسة كانت تهتم بشأنه، وتعمل على تكريس وتكديس الفضائل له، مكافأة له على هجومه على بيت فاطمة، وقيامه بدور فاعل في تشييد خلافة قريبه أبي بكر. كلام العلامة الحسني: وذكر العلامة الحسني: أن المشركين الفوا ثلاثة كتاب لمحاربة المسلمين، فأنت كتيبة أبي الاعور السلمي من فوق الوادي، وكتيبة عيينة بن حصن من الجنب، ووقف أبو سفيان ومن معه في الناحية الثانية من الخندق (1). لكننا قدمنا في فصل: الاحزاب الى المدينة: أن أبا الاعور لم يكن له أي دور في الخندق. وأن أباه وهو الذي شارك فيها. روايات مشبوهة عن محمد بن مسلمة قال: كنا حول قبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحرسه، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نائم نسمع غطيطة إذ وافت أفراس على سلع، فبصر بهم عباد بن بشر، فأخبرنا بهم. قال: فامضي الى الخيل. وقام عباد على باب قبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم آخذا بقائم السيف ينظرني. فرجعت فقلت: خيل المسلمين أشرفت عليها سلمة بن اسلم بن

(1) سيرة المصطفى ص 499. (*)
